

# A Program Based on Productive Habits of Mind in Social Studies to Develop Analytical Thinking Skills Among Middle School Students

Lect. Ahmed Shaker Mezher

[masterahmed8080@gmail.com](mailto:masterahmed8080@gmail.com)

College of Basic Education – University of Diyala - Diyala - Iraq

Asst. Lect. Muhannad Hussein Ali

[mohanedhesen12@gmail.com](mailto:mohanedhesen12@gmail.com)

College of Basic Education – University of Diyala - Diyala - Iraq

## Abstract

The study aims to determine the program's effectiveness based on productive habits of mind to develop analytical thinking skills among middle school students in the General Directorate of Education of Diyala Governorate. The researchers chose the women's secondary schools and Al-Mohsen secondary schools. The researchers used the experimental method to research it from two groups, control and experimental, and the research sample consisted of 60 students. The second grade is intermediate, and several behavioral objectives were formulated, numbering (30). The researchers also formulated a test for his research tool, which was represented by testing analytical thinking skills. The research showed that the experimental group outperformed the control group in analytical thinking skills. The researchers concluded that teaching is according to the program based on productive habits of mind. Among the students, it helped develop the students' mental and thinking skills, which helped increase the orientation towards learning social studies and the suitability of the productive habits of mind strategy to the level of middle school students, which helped develop the students' thinking skills. The researchers recommended the necessity and importance of working on developing social studies curricula. In the various educational stages to achieve growth and development in students' thinking, especially analytical thinking abilities, according to the nature and characteristics of the students.

**Keywords:** analytical thinking, Diyala Governorate, experimental method, mental skills

## المستخلص:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة فاعلية البرنامج قائم على عادات العقل المنتجة لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى واختار الباحثان مدرستي ثانوية النسائي وثانوية المحسن واستعمل الباحثان المنهج التجريبي أداة لبحثه من مجموعتين ضابطة وتجريبية وتكونت عينة البحث من 60 طالباً من طلاب الصف الثاني متوسط وتم صياغة عدد من الاهداف السلوكية بلغ عددها (30) ، كما صاغ الباحثان اختباراً لأداة بحثه متمثلاً باختبار مهارات التفكير التحليلي وكانت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات التفكير التحليلي واستنتج الباحثان أن التدريس وفق البرنامج القائم على عادات العقل المنتجة لدى الطلاب ساعد في تنمية المهارات العقلية لدى الطلاب وتنمية مهارات التفكير لديهم مما ساعد على زيادة التوجه نحو تعلم مادة الاجتماعيات، وملاءمة استراتيجية عادات العقل المنتجة لمستوى طلاب المرحلة المتوسطة ما ساعد في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، وأوصى الباحثان

بضرورة وأهمية العمل على تطوير مناهج الاجتماعيات في المراحل التعليمية المختلفة بما يحقق النمو والتطور في تفكير الطلاب وخصوصاً قدرات التفكير التحليلي وفقاً لطبيعية وخصائص الطلاب.

## كلمات مفتاحية: التفكير التحليلي، محافظة ديالى، المنهج التجريبي، المهارات العقلية الفصل الأول

### أولاً: مشكلة البحث:

يشهد تدريس مادة الاجتماعيات اهتماماً كبيراً وتطوراً مستمراً لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، وما سيفرضه من تطور هائل في المعرفة، والاتصالات والفضاء والطاقة، فلا بد من إعادة النظر في العملية التربوية لتصبح أكثر فاعلية في مساعدة أفراد المجتمع على التكيف مع مستجدات الحياة الجديدة، من خلال إعداد أجيال قادرة على مواجهة مثل هذا التطور السريع والمستمر.

ويرى طلافحة (2012، 227) أن مادة الاجتماعيات بوجه عام والتاريخ على وجه الخصوص من أمثر المواد الدراسية التي تحتاج أنشطة تعليمية تعمل على تنمية تفكير الطلاب، وتثير دافعيتهم نحو تعلم المادة.

وبالنظر إلى واقع التعليم في مدارسنا قد وجد أن هناك ضعفاً واضحاً لدى طلاب المرحلة المتوسطة في استخدام مهارات التفكير التحليلي، فقد أشار العديد من مدرسي مادة الاجتماعيات إلى أن الطلاب يفتقرون إلى مهارات التفكير التحليلي وأساليب تفكير تساعد في حل مشكلاتهم التي تواجههم في حياتهم اليومية وتؤكد ذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية.

وللتأكيد على هذه المشكلة قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط لتحديد مدى امتلاكهم لمهارات التفكير التحليلي، وقد استخدم الباحثان في ذلك اختبار مكون من (15) مفردة على عينة من طلبة الصف الثاني المتوسط بثانوية المحسن بمحافظة ديالى، وبعد تصحيح الاختبار ومعالجة نتائجه إحصائياً توصل الباحثان إلى تدني مستوي مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، وقد أعزى الباحثان هذه النتيجة إلى أن مدرسي الاجتماعيات بالمدارس المتوسطة مازال أغلبهم يعتمد على الطرائق التقليدية للتدريس، وهذا ما أشارت إليه دراسة العزاوي (2013) من خلال ملاحظته لعدد من مدرسي الاجتماعيات ممن يقومون بالتدريس في المرحلة المتوسطة.

كما قام الباحثان بتوزيع استبانة على (10) من مدرسي ومشرقي مادة الاجتماعيات؛ للتعرف على مدى توظيفهم لمهارات التفكير التحليلي في تدريس مادة الاجتماعيات، وقد تبين عدم إلمامهم بمهارات التفكير التحليلي وأنواعها وكيفية توظيفها في مادة الاجتماعيات.

ومن هنا ظهرت الحاجة للدراسة الحالية والتي حاول فيها الباحثان استخدام برنامج تكنولوجي قائم على عادات العقل المنتجة لتنمية مهارات التفكير التحليلي من خلال الإجابة عن السؤال التالي: برنامج قائم على عادات العقل المنتجة في الاجتماعيات لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟

### ثانياً: أهمية البحث

يعد التعليم الإلكتروني من أهم أساليب التعليم الحديثة، حيث يهدف إلى دعم العملية التعليمية بأفضل طريقة ممكنة من خلال التكنولوجيا التفاعلية للمساعدة في مواجهة العديد من التحديات التي تواجهها الأنظمة التقليدية مثل ازدحام الفصول الدراسية، وقلة الإمكانيات، وعدم القدرة على توفير مناخ يساعد الطلاب على الإبداع ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب. (عبد الوهاب، 2016، 262)

وأضاف عامر (2014) أن أدوات التعليم الإلكتروني تشير إلى البرامج التطبيقية التي يتم من خلالها توظيف عمليتي التعليم والتعلم بمعنى أن كل أداة تعد منظومة تعليمية متكاملة تشتمل على الوسائل المتعددة (نصوص مكتوبة- صوت مسموع- صور- رسوم ثابتة ومتحركة) والتي تعمل كوحدة وظيفية تمكن المستخدم من التحكم فيها والتفاعل معها وذلك لتحقيق أهداف تعليمية محددة. (عامر، 2014، 108-109)

وتشير الدسوقي (2016) إلى زيادة الاهتمام بعقول الطلاب والعمل على استثمارها بالشكل الأمثل في الأونة الأخيرة، حيث يشهد العصر الحالي عصر تكنولوجيا المعلومات تغيرات وتطورات سريعة في مختلف جوانب الحياة، ولمواجهة هذا العصر الملئ بالتطورات التكنولوجية السريعة الحديث بتنمية عادات العقل المنتجة هدفاً أساسياً في جميع مراحل التعليم. (الدسوقي، 2016، 127)

وأصبح تعليم التفكير في الأونة الأخيرة شعاراً تنادي به كل الأنظمة التربوية في العالم، وبالرغم من أنه لا يوجد اتفاق على الكيفية التي يجري تعليم التفكير بها، إلا أن هناك اتفاقاً كاملاً بين التربويين على أهمية وضرورة تطويره وتنميته لدى الأجيال القادمة، كي تستطيع العيش في زمانها، وتنافس الأمم الأخرى في إنتاجها الفكري، وتسهم في الحضارة الإنسانية بقدر ما تأخذ منها، ومن هنا كام لازماً على المدرسة تلبية هذه التوجيهات، وإعداد الطلبة إعداداً يمكنهم من امتلاك المهارات التفكيرية المختلفة وممارستها في جميع مجالات حياتهم، بما فيها الدراسة، ولكي يحصل ذلك فإن من المناسب أن يكون المعلم

نفسه مثلاً يحتدي به في ممارسة التفكير أمام الطلبة بطريقة تلف انتباههم إلى ضرورة ممارسته باستمرار، كي يفهموا الأفكار التي يتعاملون بها، ويحكموا عليها بشكل سليم، ويتواصلوا إلى الحلول المناسبة للقضايا التي تعترض سبيلهم وينتجوا أفكاراً جديدة في المجالات المختلفة. (العدوان، 2016، 13)

( إلى أن التفكير التحليلي يعمل على إدراك العلاقات، Woods&Moe, 2006 وأشار كل من وورز وموي) والإحاطة بالتفاصيل، وتمييز الأشياء بحسب أهميتها، وهو أيضاً نوع من أنواع التفكير الاستنباطي، الذي يعمل على استحضار الفكرة بطرق متعددة، وإثراء المعرفة، وتطوير عملية جمع المعلومات، التي تنمي الجانب الثقافي.

وأكد الحربي(2021) على أن تنمية مهارات التفكير التحليلي تحتاج لطرائق وأساليب تدريب تعتمد على إيجابية المتعلم وتدفعه للمشاركة بالدرس والتفكير فيه، والبحث والتقصي للحقائق والمفاهيم التي تقدم له ومن هنا كانت الدعوة إلى تطوير المناهج وتبني نماذج واستراتيجيات تدريس حديثة تسهم في تنمية التفكير التحليلي لدى الطلاب وتزيد من كفاءتهم وتنمي قدراتهم ومهاراتهم.(الحربي، 2021، 860)

#### وتكمن أهمية الدراسة الحالية في :

- 1- أهمية التعليم الإلكتروني لطلبة المرحلة المتوسطة .
- 2- مساعد الطلاب في ممارسة بعض عادات العقل المنتجة في تنمية مهارات التفكير التحليلي مما يبسر عليهم علمية التعلم.
- 3- توجيه أظان مدرسي الاجتماعيات إلى ضرورة تنمية مهارات التفكير التحليلي كأحد المهارات اللازمة لتدريس الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة.
- 4- إلقاء الضوء للقائمين على تطوير المناهج وطرائق التدريس على مداخل جديدة لتدريس مادة الاجتماعيات باستخدام عادات العقل المنتجة.

#### ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

- 1- مهارات التفكير التحليلي الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.
- 2- مدى امتلاك طلاب الصف الثاني المتوسط لمهارات التفكير التحليلي.
- 3- فاعلية التصور المقترح لبرنامج القائم على عادات العقل المنتجة في مادة الاجتماعيات في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

#### رابعاً: فرضيات البحث:

- 1- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح المجموعة التجريبية.
- 2- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح التطبيق البعدي.

#### رابعاً: حدود البحث: اقتصر حدود البحث على:

- أ. الحدود المكانية: المدارس المتوسطة والثانوية للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى.
- ب. الحدود البشرية: طلاب الصف الثاني المتوسط في (ثانوية النسائي)، و( ثانوية المحسن) للعام الدراسي 2022/2023م.
- ج. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/2023م.
- د. الحدود الموضوعية: اشتملت على:
  - مهارات التفكير التحليلي: (الملاحظة- التصنيف- المقارنة- التمييز- رؤية العلاقات- التخمين والتنبؤ- التحليل- الاستنتاج).
  - الفصل الخامس ( من السيرة النبوية الشريفة) الرسول محمد(ص) في مكة المكرمة) من مقرر الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه الصف الثاني المتوسط الطبعة الثانية لسنة 2022 .

#### خامساً: تحديد المصطلحات:

- 1- البرنامج: عرفه شحاتة والنجار(2003) بأنه " شكل من أشكال تزويد الطالب بخبرات تربوية مكمل للخرات الصفية العادية التي غالباً ما توجه نحو التفوق.( شحاتة والنجار، 2003، 197)

**2- عادات العقل المنتجة:**

يعرفها البنا وبيدوي (2020) بأنها: أنماط السلوكيات الذكية التي تنظم العمليات العقلية، وتتكون من خلال استجابة الطالب إلى أنماط معينة من المشكلات التي تحتاج إلى تفكير، ومن ثم تتحول تلك الاستجابات إلى عادات عقلية نتيجة ممارستها بشكل متكرر بسرعة وتلقائية عند مواجهة موقف معين.

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: مجموعة من المواقف التي تمكن طلاب الصف الثاني المتوسط من بناء السلوكيات والأداءات العقلية الصحيحة بناء على المثيرات التي يتعرض لها الطالب داخل البرنامج الإلكتروني، وتتمثل في التفكير بمرونة، وتطبيق المعارف الماضية على مواقف جديدة، واستخدام الحواس في جمع البيانات)

**3- التفكير التحليلي:** عرفه قطيط (2008) بأنه عملية عقلية تتطلب القدرة على تجزئة المعارف والعلاقات والمواقف المختلفة إلى عناصرها، والتعرف إلى تفاصيل الأشياء وفروعها، وإدراك ما بينها من روابط، وتحويل الكل إلى عناصره الأساسية (قطيط، 2008، 75).

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنها: نمط من أنماط التفكير يقوم فيه الفرد بتجزئة المادة إلى عناصر فرعية، وإدراك ما بينها من علاقات مما يساعد على فهم بنيتها والعمل على تنظيمها في مرحلة لاحقة.

**4- مهارات التفكير التحليلي:**

يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: قدرة طلاب الصف الثاني المتوسط على أداء الأنشطة الذهنية المتعلقة بمهارات هذا النوع من التفكير، وهي (الملاحظة- التصنيف- المقارنة- التمييز- رؤية العلاقات- التخمين والتنبؤ- التحليل- الاستنتاج) ويقاس من خلال الاختبار الذي أعد في البحث الحالي.

**الفصل الثاني****المحور الأول: عادات العقل المنتجة****تصنيف عادات العقل:**

صنف هيرل عادات العقل إلى ثلاثة أقسام رئيسة ينفرع منها عدد من العادات العقلية الفرعية علي النحو التالي: (Hyerles, 2009):

- خرائط عمليات التفكير: وينفرع منها العادات التالية: مهارة طرح الأسئلة، مهارة ما وراء المعرفة، مهارة الحواس المتعددة، والمهارات العاطفية.
- العصف الذهني: وينفرع منها العادات التالية: الإبداع، المرونة وحب الاستطلاع، توسيع الخبرة.
- المنظمات الشكلية: وينفرع منها العادات التالية: المثابرة، التنظيم، الضبط، الدقة.

( ستة عشر سلوكاً ذكياً يعبر عن عادات العقل، وهي عبارة عن Costa&Kalick, 2009, 8:13 وقدم كل من ) مزيج من العمليات المعرفية ومهارات التفكير والتي تظهر في سلوك المتعلم أثناء عملية التعلم ، وتتمثل في(المثابرة، التحكم التفكير بمرونة، التفكير ما وراء المعرفة- الاجتهاد من أجل الدقة- التساؤل وطرح بالتهور- الإصغاء بفهم وتعاطف، المشكلات- تطبيق المعارف السابقة على الأوضاع الجديدة، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، الإبداع والتخيل والتجديد، الاستمتاع بالتعلم، الإقدام على مخاطر مسؤولة، التفكير بمرح، التفكير التبادلي، الاستعداد الدائم للتعلم.

وقد اعتمد الباحثان العادات الأربعة الآتية (التفكير بمرونة، التفكير ما وراء المعرفة، استخدام الحواس، الإبداع والتخيل والتجديد) في إعادة صياغة محتوى الفصل الخامس من مقرر الاجتماعيات باستخدام البرنامج الإلكتروني .

**المحور الثاني: التفكير التحليلي**

**مهارات التفكير التحليلي:** تتكون مهارات التفكير التحليل من عدد من المهارات واهمها :

- 1- الملاحظة: وتعد المهارة الأولى في اكتساب المعرفة العلمية والضرورية عن طريق استخدام حاسة واحدة أو أكثر من حاسة والتي يتم بها تبني باقي المهارات.
- 2- التخمين والتنبؤ والتوقع: وتعني قدرة المتعلم على استخدام معلومات موجودة مسبقاً في توقع حدوث ظاهرة معينة أو حدث ما في المستقبل
- 3- الترتيب ووضع الأولويات وعمل المتسلسلات: وتعني ترتيب الخصائص طبقاً لمعيار معين والترتيب يتعلق مباشرة بالتصنيف ويمكن أن يعتبر حالة خاصة من مهارة التصنيف. (رزوقي وسهيل، 2019، 22- 28)
- 4- تحديد الخواص: أي القدرة على تحديد الاسم أو اللقب، أو الملامح الشائعة، والصفات المميزة لشيء أو شخص محدد.
- 5- التصنيف: أي القدرة على تصنيف المعلومات وتنظيمها ووضعها في مجموعات.
- 6- المقارنة: أي القدرة على المقارنة بين شيئين، أو شخصين، أو فكرتين، أو أكثر من عدة زوايا.

- 7- رؤية العلاقات: أي القدرة على المقارنة بين الأفكار والأحداث، لتحديد النظام بين اثنين أو أكثر من العمليات.
- 8- تحديد السمات أو الصفات: أي القدرة على تحديد السمات العامة لعدة أشياء أو القدرة على استنباط الوصف الجامع.
- 9- إجراء الملاحظة النشطة: أي القدرة على اختيار الخواص والأدوات والإجراءات الملائمة التي ترشد وتساعد في عملية جمع المعلومات.
- 10- التفارقة بين المتشابهة والمختلف: أي القدرة على تحديد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين بعض الموضوعات أو الأفكار، أو الأحداث، أو تحديد الأشياء المتشابهة، والأشياء المختلفة ضمن مجال محدد.
- 11- التجميع: أي القدرة على تصنيف الأشياء أو العناصر المتشابهة في مجموعة بناء على سمات أو خصائص أساسية تم بناؤها مسبقاً.
- 12- بناء المعيار: أي القدرة على تحديد وتقدير المعايير الأكثر فائدة التي يمكن استخدامها في تقييم عناصر أو بنود لأهميتها.
- 13- تحديد السبب والنتيجة: أي القدرة على تحديد الأسباب أو النتائج الكبرى والأكثر ثقوة لأفعال وأحداث سابقة.
- 14- إجراء القياس: أي القدرة على تحديد العلاقات بين البنود المألوفة، أو أحداث مألوفة وبنود وأحداث مشابهة في موقف جديد بغرض حل المشكلة أو إنتاج إبداعي. (باري، 2010)

وقد اقتصر البحث الحالي على مهارات التفكير التالية: (الملاحظة- التصنيف- المقارنة- التمييز- رؤية العلاقات- التخمين والتنبؤ- التحليل- الاستنتاج) حيث هدف البحث الحالي إلى تنميتها من خلال برنامج قائم على عادات العقل المنتجة.

#### أهمية عادات العقل المنتجة في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة:

تأتي أهمية عادات العقل في توجيه وتنظيم عملية التعلم وتحمل مسؤوليتها واستخدام مهارات التفكير لتحسين عملية التفكير والمزج بين التفكير الناقد والإبداعي إضافة إلى قدرات التنظيم الذاتي والتركيز على الاستقلالية وتحمل المسؤولية عند إنجاز المهمة، وإجادة التعامل مع المعلومات من مصادرها المختلفة لتحقيق أفضل أداء وفهم الاتجاهات الإيجابية واستخدام المهارات الاجتماعية والتعاونية والانتباه للتفاصيل والمرونة والتواصل الجيد. (الرابغي، 2015)

وتسعي مهارات عادات العقل المنتج إلى تنمية مهارات التفكير ، كما أنها تشجع الطلاب على أن يصبحوا أكثر مرونة في تفكيرهم من خلال أنشطة فردية أو جماعية، وذلك من خلال رؤيتهم للموضوع من أكثر من جانب، مما يحقق فهماً أعمق وأكثر شمولاً.

وبالنظر إلى التفكير التحليلي نجد أنه يعتمد على جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات الاهتمام بالتفاصيل لحل المشكلات بطريقة منطقية أو منهجية ومحاولة البحث عن أفضل طريقة لحلها ومحاولة معرفة ما يمكن أن يحدث في المستقبل. (الموسوي، 2015، 83)

تشير دراسة الوائلي (2008، 5) أن التفكير التحليلي يحتاج إلى التأمل في معالجة الحلول، فعند عقد مقارنة الاستجابات التحليلية بغيرها كانت أكثر الاستجابات التحليلية هي استجابات أولئك الذين يتأملون الحلول المطروحة، مقارنة باستجابات الذين يستجيبون بسرعة لأول حل يطرأ على عقولهم.

بأن (TsAlapatas & Alimisi & Heidman, 2008) وقد أوضحت دراسة هيدمان وأليميسي وتسلباس التفكير التحليلي يتم وفقاً لمجموعة من الخطوات تبدأ بتنظيم المشاكل المعقدة والحقائق، ثم تحليل المشاكل للوصول إلى حل مناسب.

كما أن اكتساب مهارات التفكير بشكل عام والتفكير التحليلي بشكل خاص يعد من الأهداف الرئيسة التي يستعي النظام التربوي لتحقيقها في المدارس، علماً إن للتعلم الإنساني طابعه العقلي المعرفي إذ لا يتم إلا من التحليل والتركيب والموازنة والتجريد والتعميم (المهداوي، كاظم، 2015، 78)

ولهذا تتضح أهمية تنمية التفكير التحليلي لدى المتعلمين في المرحل التعليمية المختلفة من خلال استخدام أساليب واستراتيجيات تدريبية منها عادات العقل المنتجة والتي تقوم على نشاط وفاعلية المتعلم خلال العملية التعليمية الأمر الذي قد يسهم في تنمية العديد من مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير التحليلي بصفة خاصة.

#### المحور الثالث : الدراسات السابقة :

دراسة سلوم وحمدان والقاضي (2016). "مستوى عادات العقل (المثابرة، والتحكم بالتهور، والسعي إلى الدقة) في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي".

هدف الدراسة: هدفت الدراسة التعرف على مستوى عادات العقل في مقرر الدراسات الاجتماعية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي باللاذقية.

مكان الدراسة: سوريا.

**حجم عينة الدراسة:** تكونت العينة من ( 300 ) تلميذ وتلميذة من الصف الرابع الأساسي..  
**المدة الزمنية:** استغرقت مدة الدراسة الفصل الدراسي الثاني العام الدراسي 2015/2016م.  
**أدوات الدراسة:** أعد الباحثان مقياس عادات العقل.  
**(SPSS) لمعالجة البيانات. الوسائل الإحصائية:** البرنامج الإحصائي  
**نتائج الدراسة:** أظهرت النتائج أن لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي مستوى مرتفع من عادات العقل في مادة الدراسات الاجتماعية، بالإضافة إلى عدم وجود فرق بين الذكور و الإناث في عادات العقل على المقياس ككل، و في كل عادة على حدة، و عدم وجود فرق بين أفراد العينة في عادات العقل ككل، و في كل عادة على حدة يعزى لمتغير عمل الأم، بالإضافة إلى تفوق تلامذة المدينة على تلامذة الريف في عادة التحكم بالتهور.

**دراسة إيمان عبده، وسمية حمق(2020).** تقييم مستوى عادات العقل لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في أثناء تعلمهن الدراسات الاجتماعية.

**هدف الدراسة:** هدفت الدراسة التعرف على تقييم مستوى بعض عادات العقل لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في أثناء تعلمهن الدراسات الاجتماعية.  
**مكان الدراسة:** السعودية- جدة.  
**حجم عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من ( 208 ) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط تم اختيارهن بطريقة عشوائية من ثلاث مدارس حكومية بمدينة جدة.  
**المدة الزمنية:** استغرقت مدة الدراسة الفصل الدراسي الثاني العام الدراسي 2017/2018م.  
**أدوات الدراسة:** أعد الباحثان اختبار عادات العقل.  
**(SPSS) لمعالجة البيانات. الوسائل الإحصائية:** البرنامج الإحصائي  
**نتائج الدراسة:** أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث على مقياس عادات العقل ككل جاءت تقييمها بمستوى مرتفع..

( لتدريس مادة التاريخ في SNIPS ) و ( K. W. L. H دراسة انتصار العدوان(2016) : أثر استراتيجيتي التحصيل وتحسين مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات الصف العاشر.  
 ( لتدريس مادة التاريخ في التحصيل SNIPS ) و ( K.W.L.H هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر استراتيجيتي وتحسين مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي.  
**مكان الدراسة:** الأردن- منطقة لواء الجامعة.

**حجم عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من ( 60 ) طالب تم توزيعهن على ثلاث مجموعات: تجريبية أولى وضمت (30) ، وتجريبية ثانية وضمت (30) طالبة من K.W.L.H طالبة من مدرسة (خلدا الثانوية للبنات) تم تدريسها باستراتيجية وضابطة وضمت (30) طالبة من مدرسة (SNIPS) مدرسة (إسكان الجامعة الثانوية للبنات) ، تم تدريسها باستراتيجية (الجبية الثانوية الشاملة للبنات) تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية.

**المدة الزمنية:** استغرقت مدة الدراسة الفصل الدراسي الثاني العام الدراسي 2015م.  
 ( SNIPS ) و ( K.W.L.H مستلزمات الدراسة: إعداد المادة التعليمية وفق استراتيجيتي أدوات الدراسة: الأول لقياس التحصيل، والثاني لقياس مهارات التفكير التحليلي.  
**(SPSS) لمعالجة البيانات. الوسائل الإحصائية:** البرنامج الإحصائي  
**SNIPS نتائج الدراسة:** خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج تمثلت أن للتدريس باستخدام استراتيجيتي ( فاعلية في التحصيل الدراسي وتحسين مهارات التفكير التحليلي في مادة التاريخ، لدى طالبات الصف K.W.L.H ) و ( العاشر الأساسي، إذ كانت الفروق دالة إحصائياً في التحصيل والتفكير التحليلي لصالح المجموعة التجريبية.

**دراسة مراد الحسيناوي (2023).** "فاعلية استخدام التفكير المنظومي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طلبة الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ".

**هدف الدراسة:** هدفت الدراسة استقصاء فاعلية استخدام التفكير المنظومي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طلبة الصف الرابع في مادة التاريخ.

**مكان الدراسة:** العراق- محافظة ذي قار.  
**حجم عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من ( 63 ) طالب من مدرسة ( إعدادية صفي الدين التابعة لمديرية تربية ذي قار ) وتم توزيعهن على مجموعتين: تجريبية وضمت (31) طالب تم تدريسها بالتفكير المنظومي، وضابطة وضمت (32) طالب تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية.

**المدة الزمنية:** استغرقت مدة الدراسة الفصل الدراسي الثاني العام الدراسي 2021/2022م

مستلزمات الدراسة: تم تحديد المادة العلمية، وإعداد المادة التعليمية وفق التفكير المنظومي

أدوات الدراسة: أعد الباحثان اختبار تحصيلي واختبار مهارات التفكير التحليلي.

(SPSS) لمعالجة البيانات. الوسائل الإحصائية: البرنامج الإحصائي

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في أداء أفراد الدراسة لصالح المجموعة التجريبية على اختبار التحصيل ومقياس مهارات التفكير التحليلي لدى طلبة الصف الرابع الأدبي تعزي لطريقة التدريس (التفكير المنظومي).

جوانب الاستفادة من دراسات سابقة:

- 1- تحديد أبعاد المشكلة، وهدف البحث، وفرضيته الملائمة.
- 2- تحديد المنهج المتبع في البحث الحالي، واختيار التصميم التجريبي المناسب.
- 3- دعم المشكلة، والأهمية النظرية للبحث.
- 4- اعداد اختبار مهارات التفكير التحليلي.
- 5- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لهذا البحث، وتفسير النتائج.

### الفصل الثالث

أولاً: منهج البحث: اتبع الباحثان المنهج الوصفي في إعداد التصور المقترح للبرنامج القائم على عادات العقل المنتجة لوحدي البحث، واستعمال المنهج التجريبي لغرض التعرف على فاعلية البرنامج القائم على عادات العقل المنتجة في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدي طلبة الصف الثاني المتوسط.

ثانياً: التصميم التجريبي للبحث: كما هو موضح في الشكل (1).

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	العمر الزمني محسوباً بالشهور . درجات اختبار الذكاء. درجات مادة الاجتماعيات للعام السابق . التحصيل الدراسي للوالدين.	البرنامج القائم على عادات العقل المنتجة	مهارات التفكير التحليلي	اختبار مهارات التفكير التحليلي البعدي لقياس مدي امتلاك الطلبة لمهارات التفكير التحليلي
الضابطة		الطريقة التقليدية (الاعتيادية)		

شكل (1) التصميم التجريبي لمجموعات البحث (التجريبية، والضابطة)

ثالثاً: مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طلبة الصف الثاني المتوسط في مدينة (المديرية العامة لتربية محافظة ديالى) للعام الدراسي الثاني 2022/2023م.

جدول (1) أسماء المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية وأعداد طلاب الصف الثاني المتوسط ضمن مركز قضاء بعقوبة للعام الدراسي (2022-2023م)

ت	المدرس	عدد الشعب	عدد الطلاب	ت	المدرس	عدد الشعب	عدد الطلاب
1.	م/ طارق بن زياد	4	191	.13	م/ ابن النديم	4	164
2.	ث/ حي المدرسين	3	100	.14	ث/ المحسن	2	78
3.	م/ شهداء الإسلام	4	169	.15	م/ الترمذي	5	173
4.	م/ البلاذري	3	176	.16	ث/ الأصدقاء	2	190

40	2	ث/ الجواهري	.17	139	3	م/ الانتصار	.5
112	3	ث/ الحسن بن علي	.18	84	2	م/ بلاط الشهداء	.6
128	4	ث/ النجف الأشرف	.19	100	3	م/ قريش	.7
111	3	ث/ طرفة بن العبد	.20	19	1	م/ نزار	.8
167	2	م/ النوارس	.21	92	3	م/ السلام	.9
175	4	م/ النمارق	.22	130	3	م/ العراق	.10
140	3	م/ البحر الهادئ	.23	179	4	م/ الشام	.11
92	2	ث/ النسائي	.24	115	3	م/ بربر	.12
2972		المجموع					.13

رابعاً: **عينة البحث:** يعد اختيار عينة البحث الممثلة للمجتمع الأصلي من الأمور الهامة التي ينبغي على الباحث أن يقوم بها؛ لأن دراستها توصل إلى تعميم النتائج على المجتمع الذي تؤخذ منه العينة التي هي جزء من المجتمع الأصلي، وعليه تم تقسيم العينة إلى:

- أ- **عينة المدارس:** بعد تحديد مجتمع البحث وتحديد العينة من ذلك المجتمع، اختار الباحثان (ثانوية النسائي)، (ثانوية المحسن) في (المديرية العامة لتربية محافظة ديالى) بصورة قصدية لعدد من المبررات، منها: وجود شعب كافية للصف الثاني المتوسط، وكذلك تعاون إدارة المدرسة؛ إذ أبدت الاستعداد الكامل للتعاون لإجراء التجربة، واستعدادها لتنظيم الجدول المدرسي بما يتفق مع إجراءات تجربة البحث.
- ب- **عينة الطلبة:** قام الباحثان بزيارة المدرستين (ثانوية النسائي)، و (ثانوية المحسن) قبل بدء التجربة يوم (الخميس) المصادف (2023/3/2 م) وبعد تحديد العينة قام الباحثان بطريقة السحب العشوائي البسيط حيث تم اختيار شعبة (ب) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس وفق البرنامج القائم على عادات العقل المنتجة من مدرسة (ثانوية النسائي)، والشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) من مدرسة (ثانوية المحسن)، وبلغ عدد أفراد مجموعتي البحث (60) طالب بواقع (30) طالب للمجموعة التجريبية و(30) طالب للمجموعة الضابطة، وجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

عدد الطلاب	المدرسة	الشعبة	المجموعة
30	النسائي	ب	التجريبية
30	المحسن	أ	الضابطة
60		المجموع	

**خامساً: إجراءات الضبط:** على الرغم أن الباحثان قد اختار مجموعتي البحث التجريبية والضابطة العشوائية، وأن جميع أفراد عينة البحث من وسط اجتماعي، واقتصادي متشابه لحد ما، لكونهم ضمن رقعة جغرافية واحدة، إلا أن احتمالية عدم التكافؤ بين المجموعتين أمر محتمل، ولهذا لجأ الباحثان إلى القيام بضبط المتغيرات لكي لا تؤثر على مصداقية وموضوعية نتائج تجربة البحث كالاتي:

**تكافؤ مجموعتي البحث:** أجرى الباحثان التكافؤ بين مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة في عدد من المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج البحث وكما يأتي:

- العمر الزمني محسوباً بالشهور .
- درجات اختبار الذكاء .
- درجات مادة الاجتماعيات للعام السابق .
- التحصيل الدراسي للوالدين .

1- **العمر الزمني محسوباً بالشهور :** لقد تم حساب أعمار الطلاب بالشهور، وللتحقق من تكافؤ كلتا المجموعتين استخدم ( اختبار t-test ) لتعرف على دلالة الفروق بين كلتا المجموعتين بحسب متغير العمر الزمني ، حيث بلغت القيمة المحسوبة ( 0,37 ) وهي أصغر من القيمة الجدولية ( 2,00 ) عند مستوى دلالة ( 0,05 ) ، وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كلتا المجموعتين ، وجدول ( 3 ) يوضح ذلك :

جدول ( 3 ) نتائج الاختبار التائي للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بحسب متغير العمر

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية					



التجريبية	30	192,96	11,19	58	0,37	2,00	غير دالة
الضابطة	30	191,83	11,04				

1- درجات اختبار الذكاء : تم اعتماد اختبار المصفوفات المتتابعة الذي أعده ( Raven ) لقياس الذكاء ، إذ يعده علماء النفس من الاختبارات الجيدة لما يمتلكه من صدق وثبات وله معايير تصلح للبيئة العراقية ، وبعد انتهاء تطبيق الاختبار وتصحيح الإجابات وإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، وبعتماد الاختبار التائي (t\_ test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة تساوي (0,56) اصغر من القيمة الجدولية التي تساوي (2,00)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين في الذكاء عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (58) ، جدول (4).

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الذكاء

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
				الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	30	5,82	26,91			
الضابطة	30	7,83	25,95	0,56	2,00	غير دالة احصائياً

2- درجات مادة الاجتماعيات للعام السابق .

حصل الباحثان على درجات الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2023-2022) من سجلات مدرسة (ثانوية النسائي)، و (ثانوية المحسن) وقام بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بدرجات مجموعتين البحث، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (71,45) وانحراف معياري مقداره (11,19)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (72,85) وانحراف معياري مقداره (11,43) وباستخدام معادلة الاختبار التائي (لعينيتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة (0,74) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية t, test) بين طلاب المجموعتين في هذا المتغير .

جدول(5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلاب مجموعتي البحث في التحصيل السابق في مادة الاجتماعيات

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	30	45,71	19,11			غير دالة احصائياً
الضابطة	30	85,72	43,11	74,0	00,2	

يتضح من الجدول (5) أن القيمة التائية المحسوبة (0,74) لطلاب المجموعتين أقل من القيمة الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) ما يدل على أن المجموعتين متكافئتان في متغير التحصيل السابق في مادة الاجتماعيات.

1- التحصيل الدراسي للوالدين :

أ. المستوى الدراسي للآباء .

حصل الباحثان على كل المعلومات الخاصة بالتحصيل الدراسي للآباء من البطاقة المدرسية للطلاب، حيث يبين من خلال الجدول ( 6 )، إن مجموعتي البحث متكافئتين احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي أن قيمة (كا) المحسوبة (5,52)، وهي اصغر من قيمة (كا) الجدولية (9,43)، عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (4).

جدول(6) يبين قيمة (كا) المحسوبة والجدولية للتحصيل الدراسي للآباء مجموعتي البحث

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	القيمة التائية	القيمة التائية	القيمة التائية	القيمة التائية	الدلالة عند مستوى 0,05
التجريبية	30	6	5	6	5	8	5,52	9,43	غير دالة احصائياً
الضابطة	30	5	6	6	7	6			

ب. المستوى الدراسي للأبحاث .

حصل الباحثان على بيانات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للأبحاث بالطريقة نفسها مع المتغير السابق (التحصيل الدراسي للآباء) ، ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استعمال (مربع كاي) ومعادلة التصحيح ، إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في هذا المتغير ، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (4.17) وهي أقل من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (9,46) عند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين إحصائياً في هذا المتغير ، وكما مبين في جدول (7):

جدول (7) يبين قيمة (كا2) المحسوبة والجدولية للتحصيل الدراسي لأبحاث مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة عند مستوى 0,05
التجريبية	30	5	8	6	6	4,10	9,48	غير دالة إحصائياً
الضابطة	30	5	6	7	7			

2- اختبار مهارات التفكير التحليلي لأغراض التكافؤ بين المجموعتين: تم تطبيق اختبار مهارات التفكير التحليلي الذي أعده الباحثان يوم الأحد بتاريخ (2023/2/19م) ، وبعد تصحيح إجابات الطلاب من قبل الباحثان وتفرغها، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلاب، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.50) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) لذا تعد المجموعتان متكافئتين في اختبار مهارات التفكير التحليلي، كما في الجدول (8).

جدول (8) قيمة "ت" ودالاتها إحصائياً للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات اختبار التفكير التحليلي قبلياً

مهارات التفكير التحليلي	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
الدرجة الكلية	التجريبية	30	4.23	1.35	58	1.50	غير دالة
	الضابطة	30	3.70	1.39			

سادساً: إجراءات التجربة: ينبغي على الباحثان أن يكتب إجراءات التجربة بدقة خطوة بخطوة وبصورة تفصيلية، لأن أي خطأ في الإجراءات أثناء التطبيق قد يؤثر على صدق النتائج وبذلك يصعب تعميم هذه النتائج وحاول الباحثان السيطرة على هذا العامل من خلال الآتي:

- 1- المادة الدراسية: لقد درس الباحثان الفصل الخامس (السيرة النبوية الشريفة - الرسول محمد(ص) في مكة المكرمة) المتضمن في كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط لطلبة مجموعة البحث (التجريبية والضابطة).
- 2- المدرس: دَرَسَ الباحثان بنفسه مجموعتي البحث من يوم (الإثنين) المصادف (2023/3/6م) حتى يوم (الأربعاء) المصادف (2023/4/5م).
- 3- توزيع الحصص: لضبط هذا المتغير اتفق الباحثان مع إدارة المدرستين حول التوزيع المتناظر للحصص الدراسية، وقد دَرَسَ الباحثان (2) حصة أسبوعياً على أن تكون أوقات الحصص في يوم (الاثنين، والأربعاء) حتى انتهى من تدريس الفصل المختار .

جدول (9) توزيع الحصص للمجموعتين التجريبية والضابطة

اليوم	الحصة الأولى	الحصة الثانية	الحصة الأولى	الحصة الثانية
الاثنين	المجموعة التجريبية (ب)	المجموعة الضابطة (أ)	المجموعة التجريبية (ب)	المجموعة الضابطة (أ)
الأربعاء	المجموعة الضابطة (أ)	المجموعة التجريبية (ب)	المجموعة الضابطة (أ)	المجموعة التجريبية (ب)

4- سرية البحث: لغرض ضبط هذا المتغير اتفق الباحثان مع إدارة المدرستين على عدم اخبار الطلاب بطبيعة المهمة التي يقوم بها، حرصاً على سير التجربة بشكل طبيعي للوصول إلى نتائج دقيقة.

سابعاً: مستلزمات البحث: لغرض تحقيق اهداف البحث وفرضياته كان لابد من تهيئة مستلزمات البحث كما يأتي:

- 1- التصميم التعليمي للبرنامج القائم على عادات العقل المنتجة:

لتطوير تصميم برنامج القائم على عادات العقل ADDIE Model تبني الباحثان النموذج العام للتصميم التعليمي المنتجة، وفيما يلي عرض لخطوات تطوير البرنامج القائم على عادات العقل المنتجة وإجراءاتها.



شكل (2) النموذج العام للتصميم التعليمي ADDIE Model

قام الباحثان بجمع المعلومات حول معايير التصميم التعليمي للبرامج الإلكترونية، والمرور بالمرحلة الأولى وهي التحليل من خلال تحليل الحاجات التعليمية: وفي هذه المرحلة حللت الحاجات التعليمية لطلاب المرحلة المتوسطة من خلال القيام بالخطوات التالية تحديد مستوى مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب، وقد تمثلت الحاجات التعليمية لطلاب المرحلة المتوسطة إلى تنمية مهارات التفكير التحليلي في مادة الاجتماعيات. وتحليل خصائص الفئة المستهدفة حيث حدد الباحثان خصائص الطلاب في كونهم طلاب المرحلة المتوسطة، الذين لديهم الرغبة في تطوير خصائصهم التعليمية والحصول على أفضل مستوى علمي، ويمتلكون أجهزة هواتف ولوحية ذكية متصلة بالإنترنت، لديهم مهارات استخدام الإنترنت، ويجيدون مهارات التصفح والدخول على المواقع من خلال أجهزة تهن النقالة، بالإضافة إلى إمكانية المحادثات الفورية، ورفع الملفات والصور والفيديوهات غير المواقف. وتحليل المحتوى: والموضوعات الدراسية مقسمة إلى ثمانية دروس، تم صياغة الأهداف السلوكية الخاصة بكل درس، وتم تحديد الحصص اللازمة لتدريس كل درس من دروس الموضوعات. وتحليل البيئة التعليمية ومصادر التعلم: يعتمد تنفيذ البرنامج المقترح على إمكانيات البيئة التعليمية، ولقد قام الباحثان بتحليل البيئة التي سينفذ بها التجربة للوقوف على مدى توافر الإمكانيات اللازمة

ثانياً: مرحلة التصميم: تتعلق مرحلة التصميم بوصف المبادئ النظرية والإجراءات العملية المتعلقة بكيفية إعداد البرنامج القائم على عادات العقل المنتجة، بشكل يكفل تحقيق الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها، وتتضمن هذه المرحلة تحديد المحتوى المكون للبرنامج: وتمثل في الفصل الخامس من مقرر الاجتماعيات المقرر على طلاب الصف الثاني المتوسط بالعراق، وتحديد الأهداف العامة للبرنامج القائم على عادات العقل المنتجة: قام الباحثان بصياغة الهدف العام للبرنامج القائم على عادات العقل المنتجة وهو تنمية التفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، في صورة عبارة تقريرية واضحة معبرة عن الهدف من تصميم البرنامج. وتحديد محتوى موضوعات البرنامج: حيث تم تصميم المحتوى بحيث يتتبع بشكل منطقي، وقد روعي عند تصميم المحتوى تجزئة المحتوى التعليمي إلى وحدات وموضوعات تعليمية صغيرة. وصياغة الأهداف التعليمية بشكل دقيق وواضح. وتعدد المصادر التعليمية وتنوعها. وتزويد المحتوى بالأنشطة التعليمية التي تهدف إلى تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب، وبعد الانتهاء من صياغة محتوى التعلم، كما بالخطوات السابقة، تم إعداد المحتوى العلمي بشكل مطبوع، مع أهداف التعلم المحددة، وعرضه على عدد من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس لضبطه وتنقيحه، وذلك بهدف استطلاع رأيهم في مدى ارتباط المحتوى بالأهداف المرجو تحقيقها، وكفاية هذا المحتوى لتحقيق الأهداف، والصحة العلمية للمحتوى، ووضوحه، مع مراعاة مناسبة المحتوى لخصائص الطلبة المستهدفين، وتنظيم محتوى البرنامج القائم على عادات العقل المنتجة: بعد تحديد الأهداف العامة للبرنامج، وتحديد محتوى البرنامج، قام الباحثان بتنظيم المحتوى في صورة وحدات للبرنامج، وتحديد الأنشطة التعليمية بالبرنامج القائم على عادات العقل المنتجة: وفيها تم تحديد المهام والأنشطة التعليمية التي يجب على الطلاب إنجازها من خلال دراستهن للبرنامج

المقترح . وتحديد التقويم بالبرنامج القائم على عادات العقل المنتجة: تمثل في الإجابة عن الأسئلة المثارة بأيقونة اختبر نفسك، وتصميم الإطار العام للبرنامج القائم على عادات العقل المنتجة: بعد قيام الباحثان بجمع المصادر " الروابط" ذات العلاقة بمحتوى موضوعات البرنامج من خلال البحث في شبكة الإنترنت، ومقاطع ، لجميع الصور والرسومات التي تستخدم في تصميم البرنامج، CD، YouTube الفيديو على اليوتيوب استعان الباحثان في هذه المرحلة بمبرمج لتصميم البرنامج والدروس ، حيث اشتمل واجهة البرنامج على الصفحة الرئيسية موضحاً بها عنوان الرسالة، الإشراف، اسم الباحثان، تعليمات، دروس البرنامج، أدوات التفاعل. وقد تم وضع التصميم للشكل العام للبرنامج حيث تكونت م الصفحة الرئيسية: وتحتوى على عنوان البحث. وأيقونة الدخول للبرنامج: من خلال إدخال الاسم والباس وورد الخاص بالبرنامج الصفحة الثانية: وتتضمن مجموعة من الأيقونات منها المقدمة، وفصلي التطبيق. الصفحة الثالثة: عند الضغط على أيقونة الفصل وتظهر عناوين الدروس للفصل وعند الضغط على الدرس الأول يتم الانتقال إلى محتوى الدرس (الأهداف- المحتوى- الأنشطة- والتقويم). وتصميم السيناريو للبرنامج القائم على عادات العقل المنتجة: يعبر السيناريو عن وصف تفصيلي للشاشات التي سيتم تصميمها وما تتضمنه من نصوص، ولقطات فيديو، ومؤثرات صوتية، وهو يعد مفتاح العمل وخريطة التنفيذ التي تتيح للفكرة المطروحة في المقرر أن تُنفذ في شكل مرئي ومسموع، وبعد الانتهاء من بناء السيناريو في صيغته المبدئية، تم عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين وذلك لاستطلاع آرائهم حول شمولية السيناريو لعناصر موضوع التعلم، ومدى مناسبة السيناريو لعينة البحث، مع صلاحية السيناريو للتطبيق.

وقد أبدى السادة المحكمون بعض التعليقات والتعديلات المهمة، وعليه تم القيام بجميع التعديلات، وإعداد السيناريو الخاص بالمحتوى في الصورة النهائية، ليتم على إثره إنتاج البرنامج القائم على عادات العقل المنتجة.

**ثالثاً: مرحلة التطوير:** وتعني مرحلة التطوير بالحصول على المواد والوسائط التعليمية وإنتاج مكونات المنتج التعليمي. المواد والوسائط التعليمية: وتشمل هذه الخطوة جميع المواد والوسائط التعليمية التي سيتم استخدامها لإنتاج البرنامج القائم على عادات العقل المنتجة، وقام الباحثان بإعداد المحتوى التعليمي من مقرر مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط، والمتضمن في دليل المعلم، ومن ثم تم ربط الفيديوهات التعليمية والصور التي تم تصميمها في مرحلة سابقة مع صور مناسبة ذات علاقة بها من المادة التعليمية التي تم إنشاؤها، وذلك باستخدام التطبيق المخصص لذلك كما أسلفنا سابقاً.

**رابعاً: مرحلة التنفيذ:** وتتضمن هذه المرحلة إجازة البرنامج حيث قام الباحثان بضبط البرنامج القائم على عادات العقل المنتجة والتأكد من سلامته، وتم عرض البرنامج على مجموعة من السادة المتخصصين والخبراء، وذلك لإبداء الرأي حوله من حيث مدى ارتباط محتوى البرنامج بالأهداف التي وضعت لها، ومناسبة المحتوى للطلاب، ومناسبة المحتوى للتطبيق، ومدى صحة المعلومات التي يتضمنها محتوى البرنامج.

- **تطبيق التجربة الاستطلاعية:** تم تجريب البرنامج على عينة تتكون من (30) طالب غير عينة البحث الأساسية، للتحقق من ملائمة موضوعات البرنامج لأهداف وخصائص العينة واحتياجاتها، وعمل التعديلات اللازمة في ضوء ذلك، ومعرفة المشاكل والصعوبات التي قد تقابل الباحثان أثناء التطبيق لمعالجتها. وقد أوضحت نتائج التجربة الاستطلاعية سهولة التعامل مع البرنامج من حيث التشغيل. وسهولة التعلم بواسطة محتويات البرنامج. وفي ضوء ما سبق تم الوصول للصورة النهائية للبرنامج القائم على عادات العقل المنتجة لاستخدامه أثناء التطبيق.
- **التطبيق العملي:** بعد انتهاء تجريب البرنامج وعرضها على المتخصصين وإجراء التعديلات اللازمة والإقرار بصلاحية البرنامج وملائمتها لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها وتنمية مهارات التفكير التحليلي تم التطبيق الفعلي للبرنامج من خلال تقديمه وعرضه على عينة البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط.
- **الدعم الفني أثناء التطبيق:** في أثناء التطبيق الفعلي للبرنامج وتنفيذها قام الباحثان بمراقبة الطلاب وتسجيل كل الملاحظات والتعليقات، وملاحظة عمليات التفاعل والاتصال بين الطلاب والبرنامج ورصد نتائجهم، ومدى مشاركتهم وتفاعلهم مع البرنامج.

**خامساً: مرحلة التقويم:** في هذه المرحلة يتم قياس مدى كفاءة وفاعلية عمليات التعليم والتعلم وتشمل:

- (1) **التقويم القبلي:** يهدف التقويم القبلي للبرنامج إلى تحديد مستويات الطلاب عينة البحث والكشف عن المعلومات السابقة فيما يتعلق بمتغيرات البحث، وذلك عن طريق تطبيق أدوات البحث والتي تتمثل في اختبار التفكير التحليلي، تطبيقاً قبلياً على الطلاب عينة البحث، وذلك قبل البدء في تدريس البرنامج المقترح.
- (2) **التقويم التكويني:** وهو تقويم مستمر يتم أثناء كل مرحلة، وعند الانتهاء من دراسة البرنامج ويتمثل في الأسئلة والمناقشات التي تعقب دراسة كل جزء من الدرس للوقوف على مدى فهم الطلاب ما تم إنجازه، وأسئلة تحريرية

تعقب كل درس من دروس البرنامج للتعرف على مدى تحقيق الأهداف المرجوة، وتقديم التغذية الراجعة والفورية للطلبة.

3) **تقويم النهائي:** من خلال التطبيق البعدي لأدوات البحث، بعد تطبيق البرنامج مروراً بعمليات التعليم والتعلم للتأكد من قدرتهم على اكتساب المهارات المطلوب تنميتها، من خلال البرنامج، والتأكد من فعاليتها، وسوف يتم عرض النتائج فيما بعد.

وفي ضوء ما سبق تم التوصل للصورة النهائية للبرنامج المقترح، وإعداد الدليل الإرشادي للطلاب للمساعدة

في استخدام البرنامج المقترح

**ثامناً: أداة البحث:** إن البحث الحالي يتطلب توافر أداة لقياس المتغير التابع وهو مهارات التفكير التحليلي، وللتأكد من تمكن الطلاب من اكتساب هذه المهارات، وفيما يلي توضيح لإجراءات تطبيقها:

**اختبار مهارات التفكير التحليلي:**

- **الهدف من الاختبار:** يهدف إلى قياس مهارات التفكير التحليلي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط بعد دراستهم وفقاً للبرنامج القائم على عادات العقل المنتجة.

- **تحديد مهارات التفكير التحليلي:** قام الباحثان بإعداد قائمة بمهارات التفكير التحليلي المتضمنة في البحث وهي (الملاحظة- التصنيف- المقارنة- التمييز- رؤية العلاقات- التخمين والتنبؤ- التحليل- الاستنتاج).

- **بناء فقرات الاختبار:** قام الباحثان ببناء فقرات الاختبار بعد الاطلاع على اختبارات التفكير التحليلي في الدراسات والبحوث السابقة للاستفادة من هذه الاختبارات في بناء اختبار التفكير التحليلي الخاص بالبحث منها دراسة الحربى (2021)، الشمري (2023)، العمري (2018)، العدوان (2016) وقد تم صياغة المفردات في صيغة جمل تامة المعنى (عبارات سلوكية) تتطلب من الطالب الاستجابة لها، كما تم صياغة عبارات الاختبار بحيث يحدد الطالب درجة توافر السلوك المتضمن في كل عبارة من عبارات الاختبار، بوضع علامة (√) أمام العبارة التي تتناسب مع رأيه.

- **تعليمات اختبار التفكير التحليلي:** أعد الباحثان تعليمات الاختبار في الصفحة الأولى للاختبار، وتضمنت وصفا لإجراء الاختبار وعدد فقراته. التقيد بزمن كل فقرة من فقرات الاختبار. التوجيه بعدم ترك أي فقرة دون الإجابة عنها. التنبيه بأن لا يبدأ الطلاب في الإجابة حتى يؤذن لها.

- **الصورة الأولية للاختبار:** قام الباحثان بإعداد اختبار التفكير التحليلي في صورته المبدئية المكون من (20) فقرة، من نوع الاختبار من متعدد بأربع بدائل، ثم عرض الاختبار على عدد من المحكمين، وذلك لمعرفة آرائهم، وبعد استطلاع رأى السادة المحكمين، قام الباحثان بإجراء التعديلات التي اقترحها بعض المحكمين، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية. يتكون من (20) أسئلة. وتم تطبيقه على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثاني المتوسط.

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** للتأكد من وضوح تعليمات الاختبار ووضوح فقراته للطلاب، والتعرف على ظروف تطبيقه وما يرافق ذلك من صعوبات أو معوقات، قام الباحثان بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) طالب من خارج عينة الدراسة الرئيسية بالصف الثاني المتوسط تم اختيارهم عشوائياً، وذلك بهدف:

أ. **تحديد زمن الاختبار:** تم حساب زمن الاختبار، من خلال تسجيل الزمن الذي استغرقه كل طالب للإجابة على جميع الأسئلة، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للاختبار، وقد بلغ الزمن اللازم لتطبيق الاختبار (حصة: 30 دقيقة).

ب. **إعداد مفتاح تصحيح الاختبار:** قام الباحثان بإعداد مفتاح تصحيح الاختبار، والموضح به رقم السؤال ورقم البديل الصحيح، على أن يتم تصحيح كل سؤال بإعطاء المعلم درجة واحدة عندما تتطابق إجابته مع مفتاح التصحيح، ويعطى صفراً عندما لا تتطابق إجابته على السؤال مع مفتاح التصحيح في نهاية التصحيح تم تقدير درجة الاختبار (20) درجة.

ج. **صدق الاتساق الداخلي للاختبار:** قام الباحثان بحساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات طلاب العينة الاستطلاعية في كل مهارة من مهارات الاختبار ودرجاتهم في الاختبار ككل فكانت جميع قيم معاملات الارتباط في جميع أبعاد الاختبار دالة عند مستوى دلالة إحصائية (0.01) مما يعني أن درجات أفراد العينة الاستطلاعية في كل مهارة من مهارات الاختبار ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً بدرجاتهم في الاختبار ككل، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاختبار.

د. **حساب ثبات الاختبار:** ولحساب ثبات الاختبار قام الباحثان بتصحيح إجابات طلاب عينة التجربة الاستطلاعية ومن ثم رصد درجاتهم ومعالجتها إحصائياً من خلاله استخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS للحصول على معامل ثبات ألفا كرونباخ ويتضح أن قيم الثبات لأبعاد الاختبار ككل (0.870) مما يدل على أن الاختبار على درجة عالية من الثبات. وأصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على عينة الدراسة.

**تاسعاً: إجراءات تطبيق التجربة:** قام الباحثان بتطبيق التجربة على طلاب عينة البحث ابتداءً من يوم الأحد الموافق 2023/3/5م وقد قام الباحثان بالآتي:

## 1- قبل تطبيق التجربة:

- أ. إجراء عمليات التكافؤ بين مجموعات البحث في المتغيرات التي تم ذكرها سابقاً.  
 ب. تنظيم الجدول الأسبوعي بالاتفاق مع إدارة المدرستين، وذلك بتخصيص يومي الاثنين والأربعاء بمعدل حصتين دراسيتين في الأسبوع لكل شعبة.  
 ج. إعداد الخطط التدريسية ضمن الموضوعات المقررة بالفصل الثاني لكل مجموعات البحث (التجريبية والضابطة)، وتم عرض الخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء.  
 2- التطبيق الفعلي للتجربة: حافظاً على سلامة التصميم التجريبي وتحقيقاً لأهداف البحث وصولاً للنتائج، قام الباحثان بالإجراءات الآتية:

- أ. قام الباحثان بتدريس مجموعة البحث التجريبية بنفسه، وذلك تحاشياً للاختلاف الذي قد ينجم عن اختلاف المدرس وقدراته، ومدى اطلاعه على طبيعة متغيرات البحث.  
 ب. أعطيت المادة العلمية نفسها لمجموعتي البحث.  
 ج. لم يسمح للطلاب الانتقال بين مجموعتي البحث أثناء التطبيق.  
 د. كانت مدة التجربة واحدة لمجموعتي البحث إذ استغرقت الفصل الدراسي الثاني للعام 2023/2022م؛ إذ بدأت التجربة يوم الاثنين الموافق 2023/3/6م وانتهت يوم الأربعاء الموافق 2023/4/5م.  
 هـ. تم تطبيق اختبار مهارات التفكير التحليلي بعدياً يوم الخميس الموافق 2023/4/6م،  
 و. درست المجموعة التجريبية وفق البرنامج القائم على عادات العقل المنتجة، أما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية.  
 (SPSS) عاشرًا: الوسائل الإحصائية: استعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية

## الفصل الرابع :

## عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج: يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها في ضوء أهداف البحث، ويتضمن عرضاً لاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث وذلك كما يأتي:

## 1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

من أجل التحقق من فرضية البحث الأولى والتي نصت على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وعن طريق تصحيح إجابات الطلاب في اختبار مهارات التفكير التحليلي البعدي، قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي .

## جدول (10) قيمة "ت" ودلالاتها إحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة

## الضابطة في مهارات اختبار التفكير التحليلي بعدياً

مهارات التفكير التحليلي	المجموعة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	دلالة ت
الدرجة الكلية	التجريبية	30	16.50	1.22	58	20.5	0.05
	الضابطة	30	10.23	1.15			

وقد تبين للباحثان أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لدرجات مجموعتي البحث على الاختبار البعدي لمهارات التفكير التحليلي، إذ أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ظاهرياً في التطبيق البعدي لكل مجموعة، فقد توضح أن قيم التطبيق البعدي لدى المجموعة التجريبية كانت أعلى مقارنةً بمتوسطات المجموعة الضابطة، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية على مهارات التفكير التحليلي، تعزي الي للبرنامج المقترح القائم على عادات العقل المنتجة في التدريس لصالح المجموعة التجريبية، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (16.50) وبانحراف معياري قدره (1.22) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة بصورة عامة البالغ (10.23) وبانحراف معياري قدره (1.15)، مما يدل على تغلب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بشكل عام.

## عرض نتائج الفرضية الثانية:

من أجل التحقق من فرضية البحث الثانية والتي نصت على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح التطبيق البعدي.

وعن طريق تصحيح اجابات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير التحليلي قبلياً وبعدياً، قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي .

#### جدول (11) قيمة "ت" ودالاتها إحصائياً للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد اختبار التفكير التحليلي بعدياً

مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العينة	المجموعة التجريبية	مهارات التفكير التحليلي
0.01	48.4	29	1.35	4.233	30	قبلي	الدرجة الكلية
			1.22	16.50		بعدي	

وقد تبين للباحثان أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لدرجات مجموعة البحث التجريبية على الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات التفكير التحليلي، إذ أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ظاهرية في التطبيقين القبلي والبعدي، فقد توضح أن قيم التطبيق البعدي لدي المجموعة التجريبية كانت أعلى مقارنةً بمتوسطات التطبيق القبلي، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية علي مهارات التفكير التحليلي، تعزي الي البرنامج المقترح القائم على عادات العقل المنتجة في التدريس، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (16.50) وبانحراف معياري قدره (1.22؟) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي بصورة عامة البالغ (4.23) وبانحراف معياري قدره (1.35)، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح القائم على عادات العقل المنتجة بشكل عام.

#### تفسير النتائج المتعلقة بمهارات التفكير التحليلي:

نتيجة لما سبق ذكره من عرض النتائج تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برنامج قائم على عادات العقل المنتجة وبين طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات التفكير التحليلي في التطبيق البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وهذا يعود للأسباب الآتية:

- استخدام البرنامج القائم على عادات العقل المنتجة في تدريس فصل " السيرة النبوية الشريفة) وتحديد الأسباب والنتائج الخاصة بالأحداث والتوصل إلى ترتيب وتصنيف بعض هذه الأحداث وإدراك العلاقات القائمة بينها، وفهمها وتحليلها وتفسيرها وبناء الاستفسارات وربط الأفكار ببعضها البعض، ومقارنة وجهات النظر المتنوعة، كل ذلك أسهم في تنمية مهارات التفكير التحليلي.
- ساعد البرنامج القائم على عادات العقل على خلق بيئة تعليمية ثرية وفتح مسارات جديدة للتفكير التحليلي لدى الطلاب يتم توظيفها في عملية التعلم بما يؤدي إل تحقيق أفضل النتائج.
- استخدام عادات العقل المنتجة أتاح فرصة تقديم لغة مشتركة بين الطلاب وعلى التفاعل الإيجابي كما أهدت الفرصة لتحديد الأفكار الرئيسية في الموضوعات، والتأكد من تسلسل الأفكار وتنظيمها مما جعل عملية التعلم أكثر متعة.
- ساعدت خصائص الطلاب في هذه المرحلة التي تتميز بزيادة قدرتهم على استخدام التفكير المجرد، والقيام بعمليات ذهنية متعددة، واستخدام عدد متنوع من العمليات المعرفية ومرونة تفكيرهم كل ذلك ساهم في تنمية مهارات التفكير التحليلي لديهم.
- استخدام عادات العقل لدى الطلاب ساعد على الأحداث وتحليلها وطرح الأسئلة إستيضاحية على أنفسهم ويوضحون خطوات عملياتهم العقلية ويصفون خطواتهم التنفيذية للوصول إلى المعلومات مما كان له الأثر في جعل الطلاب قادرين على تفحص أفكارهم من أجل الوصول إلى الفهم الأعمق للموضوعات.

#### في ضوء النتائج استنتج الباحثان ما يأتي:

1. التدريس وفق البرنامج القائم على عادات العقل المنتجة لدى الطلاب ساعد في تنمية المهارات العقلية لدى الطلاب وتنمية مهارات التفكير لديهم مما ساعد على زيادة التوجه نحو تعلم مادة الاجتماعيات.
2. تدريب الطلاب على جمع البيانات باستخدام كافة الحواس جعل الطلاب قادرين على اكتساب المعلومات التاريخية وربطها في العقل بسهولة بعد معالجتها، مما ساهم في تحقيق التكامل المعرفي لدى الطلاب.
3. ملاءمة استراتيجية عادات العقل المنتجة لمستوى طلاب المرحلة المتوسطة ما ساعد في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب.

4. ضرورة تضمين مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية ومهارات التفكير المختلفة ضمن مقررات إعداد المدرسين في كليات التربية لرفع مستوى أداء المدرسين في إنتاج الدروس إلكترونياً.

**التوصيات في ضوء نتائج البحث والاستنتاجات التي توصل إليها الباحثان، يوصي بما يلي:**

- 1- استخدام البرنامج القائم على عادات العقل المنتجة في تدريس الاجتماعيات لتنمية مهارات التفكير التحليلي بوصفها من الأهداف التي تسعى مادة الاجتماعيات لتحقيقها.
- 2- الاهتمام بتدريب مدرسي الاجتماعيات على تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طلابهم والتأكيد عليها لتتحول إلى عادات عقلية.
- 3- العمل على تطوير مناهج الاجتماعيات في المراحل التعليمية المختلفة بما يحقق النمو والتطور في تفكير الطلاب وخصوصاً قدرات التفكير التحليلي وفقاً لطبيعية وخصائص الطلاب.
- 4- إعداد دليل معلم الاجتماعيات في جميع الصفوف بالمرحلة المتوسطة بجانب كتاب الاجتماعيات المقرر كمرجع للتدريس وفقاً لعادات العقل المنتجة.

**المقترحات: واقتراح الباحثان عدد من المقترحات ومنها :**

- 1- فاعلية برنامج قائم على عادات العقل المنتجة في تدريس مادة الاجتماعيات لتنمية مهارات التفكير عال الرتبة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- 2- فاعلية برنامج قائم على عادات العقل المنتجة في تدريس الاجتماعيات لتنمية مهارات الفهم العميق لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- 3- فاعلية برنامج قائم على عادات العقل المنتجة لعلاج صعوبات مادة الاجتماعيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة.



## المصادر:

1. أحمد، إيمان سالم(2020). تقييم مستوى عادات العقل لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في أثناء تعلمهن الدراسات الاجتماعية. *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات*، (25)، 2- 28.
2. باري، كرول(2010). *قوة التفكير*. ترجمة حمزة عبد الصمد. القاهرة: مكتبة الهلال.
3. البناء، عادل السعيد وبيدوي، أحمد(2020). فعالية برنامج تدريبي قائم على الوعي بعادات العقل المنتجة في تنمية الرفاهية النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*. كلية التربية، جامعة دمنهور، (3)، 12- 215.
4. الجيزاني، محمد وعباس، إلهام(2018). أثر برنامج تدريبي مستند إلى عادة العقل (المثابرة) في تنمية الإدراك الحس حركي لتحسين التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *مجلة الطريق للتربية والعلوم الاجتماعية*. (25)، 33- 70.
5. الحربي، جبير بن سلمان(2021). برنامج قائم على نموذج نيدهام البنائي لتنمية مهارات تدريس القرآن الكريم واكتساب مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الدراسات القرآنية بجامعة القصيم. *المجلة التربوية*، ع(88)، 858- 898.
6. الدسوقي، أماني إبراهيم(2016). فعالية برنامج تدريبي في تنمية عادات العقل المنتجة لدى أطفال الروضة. *مجلة رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة*، ع(14)، 127- 158.
7. الرابعي، خالد بن محمد(2015). *عادات العقل ودفاعية الإنجاز*. الأردن. مركز دبيونو لتعليم التفكير.
8. رزوقي، رعد مهدي وسهيل، جميلة عيدان(2019). *التفكير وأنماطه*. بيروت: دار الكتب العلمية.
9. سلوم، طاهر وحمدان، ميساء والقاضي، لمي(2016). مستوى عادات العقل ( المثابرة، والتحكم بالتهور، والسعي إلى الدقة) في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية اللاذقية*، (2)، 38- 253.
10. شحاتة، حسن والنجار، زينب(2003) *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة: الدار اللبنانية.
11. الشمري، حمود موحدان فلاح (2023). "فاعلية نموذج جود ولافوي في التخيل وتنمية التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ، *مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل*، مج(29)، ع(4)، 1- 15.
12. طلافحة، حامد عبد الله(2012). أثر استخدام استراتيجيات التخيل في تدريس مادة التاريخ على تنمية التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن، *دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي الجامعة الأردنية*، مج(39)، ع(1).
13. عامر، طارق عبد الرؤوف(2014). *التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
14. عبد الوهاب، أماني سمير(2016). فعالية برنامج إلكتروني مقترح في تنمية مهارات الذاكرة البصرية للأطفال في مرحلة الروضة. *مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس*، (172)، 257- 283.
15. العدوان، انتصار توفيق(2016). أثر استراتيجيتي ( K. W. L. H ) و ( SNIPS ) لتدريس مادة التاريخ في التحصيل وتحسين مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات الصف العاشر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الأردن، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
16. العدوان، زيد سليمان والحوامد، محمد فؤاد(2011). *تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق*. عمان: دار المسيرة.
17. العزاوي، مهند حسين على(2013). فعالية استعمال المنظمات التخطيطية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى.
18. العمرجي، جمال الدين إبراهيم(2018). فعالية استخدام استراتيجيات التخيل التعليمي الموجه في تدريس التاريخ في تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير التحليلي للأحداث التاريخية لدى تلاميذ الصف الأول متوسط *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم*، مج(12)، ع(2)، 475- 634.
19. القضاة، محمد(2014). عادات العقل وعلاقتها بدفاعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، (8)، 5- 33.
20. قطامي، يوسف(2007). *عادات العقل*. عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
21. قطيط، غسان يوسف(2008). *الاستقصاء*، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
22. المطرفي، غازي(2019). أثر برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية التفكير الابتكاري وفهم طبيعة المسعى العلمي والاتجاه نحو هذه العادات لدى الطلاب مدرسي العلوم بجامعة أم القرى. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، (2)، 10- 15.
23. المهداوي، عدنان وكاظم، سعد(2015). التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة، *مجلة ديالى*، ع(68)، 315- 336.
24. الموسوي، حيدر عبد العزيز(2015). *التفكير وتعلم مهاراته*. عمان: الدار المنهجية للنشر.

25. الوائلي، جميلة رحيم(2008). التعزيز التفاضلي للسلو النقيض والنقصان التدريجي في تنمية التفكير التحليلي لدى التلاميذ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بنات، جامعة بغداد.

26. Alimisi, R. & Heidman, O.& Stalemates, S. (2008). Visual Programming towards the Development of Early Analytical and Critical Thinking. [Online] Retrieved from : [http://www.pixel-online.net/eud\\_future/common/download/paper/pdf/LGA06](http://www.pixel-online.net/eud_future/common/download/paper/pdf/LGA06)
27. Ariyati, E. & Susilo, H. & Suwono, H. & Rohman, F. (2020). Habits of mind potency of students of prospective biology teacher. *Journal of Physics: Conference Series*. <https://doi.org/10.1088/1742-6596/1567/2/022048>.
28. Elyousif, Y.A., & Abdelhamied, N.E. (2013). Assessing Secondary School Teachers' Performance in Developing Habits of Mind for The Students. *International Interdisciplinary Journal of Education*, 2, 168-180.
29. Hyerles (2009): Habits of mind perceptive. On line Retrieved on may 9.2009 Retrieved from: <http://rocky.tabulas.com>
30. Montaku, S. (2011). Results of analytical thinking skills training through students in system analysis and design course, proceeding of the IETEC, 11 Conference, Kuala Lumpur, Malaysia, 1-14.
31. Woods, N& Meo, A(2006). Analytical Reader Passages . Prentice Hall, 8 editionward improving data fit or encouraging creative and analytical thinking? *Multivariate Behavioral Research* 25(2): 193- 196.